ضمن منافسات إياب ثمن نهائي دوري الأبطال

توتنهام واليوفي «قمة السخونة» ... السيتي وبازل «شبه محسومة»

بعد ان استعاد توتنهام توازنه من التاخر بهدفين مبكرين ليحقق التعادل 2 / 2 امام مضيفه يوفنتوس الإيطالي، في ذهاب دور الستة عشر بدوري ابطال أوروبا، يتطلع الفريق الإنكليزي بطموح كبير إلى تكرار نفس الاداء، اليوم الأربعاء، في مباراة الإياب على ملعب «ويمبلي» لينتزع بطاقة التاهل لدور الثمانية.

وكان يوفنتوس قد تقدم بثنائية لغونزالو هيغواين خلال اول تسع دقائق من مباراة الذهاب على ملعبه، لكن توتنهام خالف كل التوقعات بادراكه التعادل بهدفي هاري كين وكريستيان إريكسن.

وجاء التعادل ليعزز توتنهام فرصته في التاهل لدور الثمانية على حساب يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في ستة مواسم متتالية، والذي وصل إلى نهائي دوري الأبطال مرتين خلال آخر ثلاثة مواسم.

وقال كين: «ربما لم تكن المرشحين الأوفر حظا من قبل، ولكن الجماهير تنظر إلينا بشكل مختلف بعد تقديم تلك المستويات أمام يوفنتوس، وترى انه يفترض بنا التاهل الآن». واضاف: «نعرف اننا لعبنا بشكل جيد هناك، بل واننا قادرون على الفوز، ولكن لا يفترض بنا ان نفرط في الثقة، نعرف انها مباراة مهمة للغاية».

ويتطلع توتنهام، الذي لم يتلق اي هزيمة في 17 مباراة متتالية بكل المسابقات إلى حسم التاهل على ملعب ويمبلي، وهو الملعب المؤقت للفريق لحين إنشاء استاده الجديد.

ويبدو الآن الوضع مختلفا للغاية عما كان عليه في الموسم الماضي، حيث حقق توتنهام انتصارا واحدا خلال اربع مباريات اوروبية له.

ومع انطلاق موسم 2017 / 2018، الذي يحتضن فيه ويمبلي جميع المباريات التي يستضيفها توتنهام، مني توتنهام بهزيمة وتعادل، ليحمل الفريق بذلك انتصارين فقط خلال 12 مباراة خاضها على ويمبلي منذ افتتاحه مجددا في 2007.

لكن توتنهام استعاد توازنه بعدها وتغلب على بوروسيا دورتموند 3 / 1 في مباراته الأولى بدوري الأبطال هذا الموسم، وكانت بداية لانطلاقة لم تشهد سوى هزيمة واحدة خلال 21 مباراة لتوتنهام على ملعب ويمبلي.

وقال ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام: «أعتقد انها انطلاقة رائعة في المباريات التي نستضيفها، يمكننا قول إن ويمبلي ملعبنا، وهذا أمر مهم للغاية بالنسبة للفريق».

واضاف: «في بداية الموسم وكذلك في الموسم الماضي، عندما خضنا به مباريات في دوري الأبطال والدوري الأوروبي، كان لدينا شعور غريب وصعب، ولكنني الآن اننا وجماهيرنا نشعر بانه ملعبنا».

ويبدو أن ويمبلي، بات الملعب المفضل لتوتنهام كي يواجه به الفريق الكبيرة، خلال هذا الموسم.

فمنذ الهزيمة أمام تشيلسي في أغسطس الماضي، شهد الملعب فوز توتنهام على ليفربول ودورتموند وريال مدريد ومانشستر يونايتد وآرسنال.

وحذر بوكيتينو لاعبيه من قوة مباراة اليوم قائلا: «بالطبع، سنواجه واحدا من أفضل الفرق أو الأندية في أوروبا، ستكون مواجهة صعبة للغاية، ولكنني أعتقد اننا سنخوض المباراة بحالة مثالية ونتحداهم».

وينتظر مانشستر سيتي الانكليزي التاهل إلى ربع نهائي دوري ابطال أوروبا حين يستضيف بازل السويسري اليوم الأربعاء على ملعب «الاتحاد»، وذلك بعد أن اكتسحه برباعية نظيفة في عقر داره ذهابا.

يسير مانشستر سيتي بخطوات ثابتة نحو احراز ثنائية محلية، فتوج بكاس الرابطة محرزا لقبه الاول تحت اشراف مدربه الاسباني جوسيب غواردیولا، وحسم بنسبة كبيرة لقب الدوري الممتاز.

اوروبيا، تنتظره مهمة شبه سهلة لبلوغ ربع النهائي بعد ان استعرض امام بازل ذهابا في سويسرا برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها الالماني ايلكاي غوندوغان (هدفان) والبرتغالي برناردو سيلفا والارجنتيني سيرخيو اغويرو.

يقدم سيتي مستويات رائعة حقق من خلالها نتائج ممتازة اوروبيا ومحليا، ويكفي انه في افضل جهوزية ممكنة في الفترة الحالية بعد ان تغلب على ارسنال بسهولة تامة مرتين بنتيجة واحدة في نهائي كاس الرابطة والدوري الممتاز، ثم اضاف تشلسي الى قائمة ضحاياه الاحد ليحلق في صدارة البطولة المحلية بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد اقرب منافسيه.

ولغوارديولا تجربة سابقة مع بازل حين كان مدربا لبرشلونة الاسباني، وحقق الفريق الكاتالوني فوزا كاسحا 5-صفر على ملعب «سانت جاكوب بارك» في دور المجموعات، قبل ان يتعادل معه ايابا 1-1، وتوج حينها الثلاثية بعد فوزه باللقب الاوروبي ولقبي الدوري والكاس المحليين.

لكن المدرب الاسباني يولي الاهمية الاكبر للدوري الانكليزي، معتبرا ان الفوز باللقب المحلي اهم اليه من احراز دوري الأبطال.

وقال غواردیولا قبل ايام موجها حديثه الى اللاعبين لعدم التراخي «لاننا نقاتل على اهم لقب لنا لهذا الموسم وبفارق كبير، وهو الدوري الممتاز».

وتابع «إنه اهم حتى من دوري ابطال اوروبا، اهم من كاس انكلترا، اهم من كاس الرابطة، يجب ان يشكل هذا الأمر التشجيع الكافي من أجل التركيز الكامل».

واشاد غواردیولا بعد الفوز على تشلسي باغويرو (29 عاما) بقوله «اعتقد في الشهر او الشهرين الماضيين، شاهدت افضل مستوى لسيرخيو منذ ان بدانا العمل معا هنا، ليس فقط عبر تسجيل الاهداف، بل لانه لا يخسر الكرة ابدا».

وسجل اغويرو 33 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم.

لا يملك مانشستر سيتي تاريخيا كبيرا في المسابقات الاوروبية وافضل نتيجة له نصف نهائي دوري الابطال حيث خرج امام ريال مدريد (2015-2016).

توتنهام واليوفي ...خارج التوقعات

مباراتا اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري ابطال اوروبا		
مانشستر سيتي x بازل	22:45	Bein Sports
توتنهام x يوفنتوس	22:45	

المانيو يعود من بعيد ويقلب الطاولة على كريستال بالاس

أهدى لاعب وسط مانشستر يونايتد، نيمانيا ماتيتش، فريقه ثلاث نقاط ثمينة، عندما سجّل في الوقت بدل الضائع، هدف الفوز (3-2) على المضيف، كريستال بالاس على ملعب «سيلهيرست بارك»، في ختام الجولة التاسعة والعشرين، من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأحرز هدفي كريستال بالاس كل من، أندروس تاونسند (11) وباتريك فان انهولت (48)، فيما سجل كريس سمولينغ (55)، وروميلو لوكاكو (76)، وماتيتش (90+1)، أهداف يونايتد.

وارتفع رصيد مانشستر يونايتد بهذا الفوز، إلى 62 نقطة، في المركز الثاني، بفارق 16 نقطة، وراء المتصدر، السيتي، ومتفوقا بفارق نقطتين على ليفربول، الذي يحتل المركز الثالث.

أما كريستال بالاس، فتجمّد رصيده عند 27 نقطة، في المركز الثامن عشر.

وأجرى مدرب مانشستر يونايتد، جوزيه مورينيو، تعديلا وحيدا على تشكيلته الأساسية، فاشرك جيسي لينغارد مكان أنتوني مارسيال، في وقت واصل فيه الاعتماد على الشاب، سكوت ماكتوميناي، في خط الوسط إلى جانب نيمانيا ماتيتش وبول بوغبا.

أمّا مدرب كريستال بالاس روي هودجسون، فاشرك كل من مارتن كيلي وجيوفري شلوب، مكان جايرو ريديفالد وتيموثي فوسو-منساه، الذي لا يحق له اللعب أمام فريقه السابق، حسب عقد الإعارة.

وهدّد مانشستر يونايتد مرمى مضيفه للمرة الأولى في الدقيقة السادسة، بعدما انقذ الحارس واين هينيسي كرة رأسية من اليكسيس سانشيز.

ورد كريستال بالاس بافتتاح التسجيل في الدقيقة 11، بعدما سدد الجناح الإنكليزي تاونسند، كرة من بعد 20 ياردة، ارتطمت بالمدافع السويدي فكتور ليندلوف، قبل أن تستقر في الزاوية العليا اليمنى.

وفي الدقيقة 18، تصدّى حارس يونايتد دافيد دي خيا لكرة زاحفة، من مهاجم بالاس الكسندر سورلوث.

ورفع سانشيز كرة نحو مرمى صاحب الأرض، وصل إليها هينيسي قبل روميلو لوكاكو، قبل أن يطلق تاونسند كرة من بعد 25 ياردة، فوق عارضة يونايتد بالدقيقة 27، ثم جرّب لينغارد حظه من بعد 20 ياردة، إلا أنه سدّد بعيدا عن مرمى بالاس.

وأجرى مورينيو تبديلا هجوميا قبل بداية الشوط الثاني، من خلال إخراج ماكتوميناي وإشراك ماركوس راشفورد، بيد أن مرماه تلقى هدفا سريعا في الدقيقة 48، بعدما نفذ كريستال بالاس ركلة حرة، في غفلة من دفاع يونايتد. لينطلق الهولندي فان انهولت بالكرة، ويسدّد في شباك دي خيا، الذي لم يحرك ساكنا.

وعقب تسديدة من بعد 30 ياردة لبول بوغبا، بين يدي هينيسي، قلص يونايتد الفارق في الدقيقة 55، عندما رفع أنتونيو فالنسيا الكرة من اليمين، إلى المتحفز الخالي من الرقابة، سمولينغ، الذي وضع الكرة في الشباك من مسافة قريبة.

وهدأ الإيقاع قليلا حتى الدقيقة 65، عندما رفع فان انهولت كرة على رأس مهاجم كريستال بالاس، كريستيان بنتيكي، الذي سدّد بجانب المرمى، ثم أجرى مورينيو تبديلين سريعين، من خلال إشراك خوان ماتا مكان أشلي يونغ، ولوك شو مكان فالنسيا.

واقترب مانشستر يونايتد من تسجيل التعادل، في أكثر من مناسبة، لعل أبرزها جاء في الدقيقة 74، عندما أبعد بنتيكي كرة ماتيتش من على خط المرمى.

لكن روميلو لوكاكو عوّض بعدها بدقيقتين، عندما استغل كرة سانشيز المرتدّة من العارضة، ليسيطر عليها وسط زحام المدافعين، ويسدّد في المرمى.

وكاد بنتيكي أن يسجّل هدف الفوز لكريستال بالاس، في الدقيقة 77 برأسية، قبل أن يقول ماتيتش كلمته في الدقيقة الأولى، من الوقت بدل الضائع، بتسديدة صاروخية بعيدة المدى، على يمين هينيسي.

ووجه البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، اللوم للاعبيه، رغم الفوز.

وقال مورينيو، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتس»: «أعتقد أننا يجب أن نهنئ كريستال بالاس، كانت مباراة ممكنة لكلا الفريقين». وأضاف: «يمكنني القول أيضا، إن المباراة كانت بين 3 فرق، لأن الحكم أراد لها أن تكون بنفس الكثافة والشدة، حتى النهاية».

وتابع: «كانت مباراة رائعة وصعبة بالنسبة لي، لأن فريقي ارتكب العديد من الأخطاء.. لعبنا كرة قدم ذات جودة عالية، في الشوط الثاني، لكننا ارتكبنا أخطاء دفاعية».

واختتم مورينيو: «لا أحب أن يفقد فريقي تنظيمه، كما حدث اليوم، لكنها في النهاية كانت مباراة مذهلة، وكان فوزًا مهمًا جدًا بالنسبة لي».

وبات جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، مهددا بعقوبة من جانب الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، وذلك بسبب تصرف متهور قام به خلال مباراة فريقه الأخيرة ضد مضيفه كريستال بالاس.

ونجح اليونايتد في تحقيق فوز مثير على مضيفه كريستال بالاس بنتيجة 3-2، بعد أن كان متاخرا بهدفين دون رد، ضمن الجولة 29 من البريمير ليغ.

ويبدو أن الأحداث المثيرة والمتوترة للمباراة، قد انعكست على المدرب البرتغالي، والذي قام بركل زجاجة مياه تجاه مدرجات أصحاب الأرض، قبل أن يعتذر على الفور لجماهير ملعب سيلهرست بارك.

ورغم ذلك أشارت صحيفة ميرور البريطانية إلى أن اعتذار مورينيو قد لا ينقذه من العقوبة، خاصة أن له تاريخ مع حوادث مشابهة.

ولفتت الصحيفة إلى أنه تم إيقاف المدرب البرتغالي مباراة واحدة الموسم الماضي، بعد أن قام بركل زجاجة مياه، خلال مباراة ضد وست هام يونايتد.

لوكاكو يحتفل بهدفه

كوشيلني : أرسنال لن يكون ضمن الأربعة الكبار

لوران كوشيلني

أقر قائد أرسنال ومدافعه لوران كوشيلني، بأن فريقه «فقد الثقة خلال المباريات الأخيرة»، موضحا أنه لن ينهي الموسم الحالي، بين الأربعة الكبار للدوري الإنكليزي الممتاز، وهي المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

وأكد كوشيلني في تصريحات بثتها قناة (سكاي سبورتس): «سيكون من المعقد جدا جدا أن ننهي الموسم بين الأربعة الكبار.. نحن نمر بسلسلة سيئة ولم نحقق النتائج التي كنا نرغب فيها. لقد خسرنا الثقة نوعا ما ولم نكن جيدين على أرض الملعب، حاليا يجب علينا أن نبذل جهدا أكثر وأن نقدم أداء أفضل بالكرة».

وأضاف «يجب علينا أن نبقى معا وأن نتنافس معا.. نحن في لحظة فاصلة ونعرف أنه، رغم صعوبة الأمر، يجب علينا التواضع وأن نجتهد بشكل يومي».

وأوضح أنه «من المهم أن نبدأ في تحقيق الانتصارات، كي نستعيد الثقة بانفسنا وبالحرية فوق العشب.. يجب أن نظل معا؛ كلاعبين وجهاز فني وجماهير، وأن ندرك أننا معا في هذا الأمر».

يذكر أن فريق شمال لندن سقط أمس أمام برايتون آند هوف البيون، الصاعد هذا الموسم، بهدفين لواحد، لتكون هزيمته الثامنة في آخر 13 مباراة خاضها.

وقبل 9 جولات من إسدال الستار على البريمير ليغ، يحتل «الغانرز» المرتبة السادسة برصيد 45 نقطة، بواقع 13 فوزا و6 تعادلات و10 خسائر، ليبقى على بعد 13 نقطة من المركز الرابع (توتنهام هوتسبر).

وحسابيا، يمكن لفريق المدرب الفرنسي آرسين فينغر، أن يصل للمراكز المؤهلة للتشامبيونز ليغ، لكنها ستكون مهمة شاقة.

ويفترض أن الطريق الأسهل لأرسنال، سيكون تكرار ما فعله مانشستر يونايتد الموسم الماضي، وهو الفوز ببطولة دوري أوروبا، التي لا يزال ينافس فيها، حيث تاهل لثمن النهائي الذي سيواجه فيه فريق ميلان الإيطالي، يومي 8 و15 مارس الجاري.